

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 41 - الفصل الحادي عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس الرابع عشر من الدروس الايضاح لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نشرع في الباب الخامس من
ابواب علم المعاني وهو باب القصر - 00:00:00

والقصر هو تخصيص امر بامر بطريق معهود كما عرفه البلاغيون. وقد مرت بنا بعض القضايا المتعلقة بالقصيد اول مرة تينا بعض
صور القصر في الابواب السابقة وقلنا ان يعني قسمة ابواب البلاغة على الطريقة التي اختارها السكاكين والقزويني وفيها شيء من
التكرار وهذا مما يعاب - 00:00:33

عليها على كثير من محاسنها اه ذكر القصر مثلا في حديثنا عن التقديم وكل ما ذكرناه سابقا عن التخصيص يدخل في القصر لان قصر
شيء على شيء هو تخصيص يعني قصر الاول على الثاني هو تخصيص الثاني بالاول - 00:00:57

عندي ثاني كان قصر يساوي التخصيص. فما ذكرناه في تقديم المسند اليه من افادته التخصيص يدخل في باب القصر وما ذكرناه من
افادة المسند التخصيص ولا سيما في تعريف المسند او تعريف طرفي الجملة الاسمية يدخل في التخصيص ايضا. وكذلك ما ذكرناه
في - 00:01:16

افادة تقديم متعلقات الفعل التخصيص يدخل في القصر، بل اننا ذكرنا قاعدة ذكرها المصنف آآ وهي ان التخصيص لازم للتقديم في
غالب الامر في اه يعني تقديم احوال متعلقات الفعل - 00:01:38

لكن في القصري الاصطلاحي آآ هم يعني سيذكرون آآ سيذكرون اربعة طرق ستأتي لاحقا آآ القصر بالعطف والقصر بماء والا والقصر
بانما والقصر بالتقديم والتأخير. يعني التقديم ما حقه التأخير فهذا - 00:01:57

باب من ابواب القصر سبق ذكره. اما القصر بتعريف طرفي الجملة الاسمية يعني تعريف المسند. فلم يذكره في القصر الاصطلاحي
انما يعني ورد في الابواب السابقة لكنه قصر. وكذلك القصر بتوسيط آآ ضمير الفصل بين المسند والمسند اليه - 00:02:17

ايضا طريق من طرق القصر لكنهم لا يذكرونه في قصر الاصطلاح. فالحقيقة هي ستة اه طرق آآ او ست طرق لانها طريقة تذكر
وتؤنس فالقصف له اه ست طرق هي العطف كما سيأتي وما والا وانما وتقديم حقه التأخير - 00:02:36

وتعريف المسند وتوسيط ضمير الفصل. لكن في القصر الاصطلاحي سيقصر البلاغيون اه في هذه الابواب او في هذا الباب على ذكر
اربعة اربعة الاولى منها. هذا امر. الامر الاخر اه هو ان القصر له - 00:02:59

اقسام ستأتي لكن يعني اقدم آآ قبل البدء بالكتاب بذكر هذه الاقسام حتى يعني تتوضح يقسمونه من آآ من حيس طبيعة المقصور
والمقصور عليه الاول هو المقصور والثاني المقصور عليه. آآ يقسمونه الى قصر آآ موصول - 00:03:19

على صفة وقصر صفة على موصوف. ويعنون بالصفة كما سيذكر المصنف. الصفة المعنوية ولا الصفة النحوية. اذا قصر على صفة اما
ان نقول ان هذا الموصوف مقصور على هذه الصفة وهذا لا يكاد يوجد في الواقع. لاننا لا نستطيع ان نقصر موصوفا على صفة واحدة

- 00:03:39

كل موصول له اوصاف كثيرة جدا. لا يمكن قصره على صفة واحدة اه لا يكون هذا حقيقة وانما يكون نسبيا كما سنذكر بعد قليل او

قصر بصفة على موصوف وهذا ممكن نقول هذه الصفة مخصوصة بهذا الموصوف - 00:03:59

هذا تقسيم من حيث طبيعة المقصور والمقصود عليه. وكذلك يقسم اه ايضا من حيث طبيعة القصر الى حقيقي وغير حقيقي وغير الحقيقي يسمى كثيرا ما يسمى اضافيا. يعني القصر اما ان يكون حقيقيا بمعنى انه يعني بالنسبة الى كل او - 00:04:16
لا بالنسبة الى شيء وانما يكون مطلقا. وهذا قليل جدا القصر الحقيقي يكون في بعض الاوصاف المتعلقة اه بالله سبحانه وتعالى. قل لا يعلم من في السماوات ومن في الارض الغيب الا الله. لا يعلم الغيب الا الله - 00:04:36

فقصرت هذه الصفة وهي علم الغيب على الله سبحانه وتعالى وهذا قصر حقيقي ليس هناك احد يعرف او يعلم الغيبة الى الله سبحانه وتعالى. وهذا كما قلت القصر الحقيقي في غير حق الله سبحانه وتعالى او في غير آآ صفات الله سبحانه وتعالى - 00:04:53
نادر جدا وقد يكون هذا القصر الحقيقي ادعاء يعني ندعي لاحد صفة بانه ما احد يتصف بهذه الصفة الا هو على سبيل الادعاء كانا يعني لا نعتد بصفات غيره وقد مر بنا هذا في تعريف المسند. الان القصر الاكثر استعمالا والاكثر شيوعا هو القصر غير الحقيقي -

00:05:11

وهو القصر الاضافي يعني النسبي بالنسبة الى كذا. فنقول ما امير الا فلان يعني مثلا في هذه المدينة. ما واقف الا فلان يعني في هذا المجلس ما اه اه ما عالم الا فلان يعني في هذا الصقع او في هذا البلد او حيث نحن الى غير ذلك - 00:05:33
هذا شيء نسبي. وهذا شيء نبه عليه الشيخ عبدالقاهر في قضية القصر. يعني قال حين نقول مواقف الا زيد فانما نريد يعني بالحضرة او حيث نحن وما الى ذلك. ولا نريد يعني في الوجود ما احد يستطيع ان يحصي ذلك وان - 00:05:53

عليه. الان هذا القصر غير الحقيقي او القصر الاضافي. بالنسبة الى المخاطب ينقسم الى ثلاثة اقسام المخاطب اما ان يعتقد ان المذكور متصف بعدة اوصاف ونحن نريد ان نخصصه بصفة واحدة وهذا يسمى قصرا - 00:06:11

الإفراط كأن يعتقد انه كاتب وشاعر ومنجم فنقول ما زيد الا كاتب ونقصر على الكتابة. هذا يسمى قصر افراط او ان يكون معتقدا العكس عكس الصفة التي يتصف بها المذكور - 00:06:28

يعني اعتقد انه كاتب وفي الحقيقة انه شاعر. فنقول ما زيد الا شاعر يعني ليس بكاتب. على عكس ما تعتقد ايها السامع وهذا يسمى قصرا قلب او ان السامع يعتقد ان الموصوف ان المذكور موصوف بصفة واحدة لكن هذه الصفة لا - 00:06:42
اذا هو لا يعتقد الاشتراك هذا المذكور بعدة صفات ونحن نفرد لا. هو هو يعتقد انه يتصف بصفة واحدة. يعني هو اما موصوف بالشعرية او موصوف بالكتابة لكنه لا يعين احدي الصفتين هو اختلط عليه يقول انا نسيت انه فلان آآ شاعر ام كاتب فلان -

00:07:02

عن قيسي ام تميمي فعين له. ويعتقد انه على صفة واحدة لكنه لا يعينه. هذا يسمى قصرة عين. اذا هذه هي الاقسام آآ القصر اذا هو ينقسم الى اه قصر صفة على موصوف او قصر موصوف على صفة. ثم بعد ذلك ينقسم الى حقيقي وغير حقيقي وغير - 00:07:26
الاضافي ينقسم الى قسم افراد وقصر قلب وقصر تعيين. وسنذكر كل واحد منها مع امثله قال الان القول في القصر القصر ولم يعرفه ومباشرة بدأ باقسامه لكن القصر في اللغة الحبس - 00:07:46

مقصورات في الخيام يعني محبوسات كما قال المفسرون. فيه اذا معنى الحبس وفيه معنى الا يبلغ الشيء مداه وغايته. وهذا ما ذكره الله مصنف لكن اضيفه لضرورته. الا يبلغ الشيء مداه وغايته. وهذا هو المعنى الذي يعني اخذوا منه المعنى الاصطلاحي. اذا -

00:08:04

فلان يقتصر على كذا يعني لا يتجاوزه الى غيره واه كذلك يقولون امرأة قاصرة الطرف حور مقصورات في الخيام وقاصرات الطرف. يعني لا تمده لا تمد طرف الى غير بعدها. وفي الاصطلاح ذكرت تعريفه في العرض الاول آآ في آآ اول الدرس آآ في الاصطلاح القصر هو - 00:08:24

تخصيص شيء بطريق معه. اذا تخصيص شيء بشيء بطريق معهوج. بالطرق الاصطلاحية المذكورة الان القصر قال حقيقي والقصر الحقيقي ايضا تعريفه ما عرفه المصنف هو تخصيص الشيء بالشيء بان لا يتجاوزه الى غيره حقيقة - 00:08:48

ما يتجاوزه الى غيره في حقيقة الامر او فيما ندعيه اه وغير حقيقي ويسمى كما قلت اضافيا وهو تخصيص الشيء بالشيء قياسا او
اضافة الى شيء معين بحيث لا يتعداه الى - 00:09:08

ذلك الشيء وان صح ان يتعداه الى غيره. مثل ما نقول مثلا ما زيد الا قائم. بمعنى انه لا يتجاوز القيام الى القعود او الاضطجار لكن لا
يعني ذلك انه لا يتجاوزه الى صفة اخرى. فحين نقول ما زيد الا قائم قصرنا. هذا الموصوف وهو زيد على صفة وهي القيام -

00:09:24

لكن قصرناه على هذه الصفة بالنسبة للاوصاف التي تقابلها. ماذا يقابل القيام؟ القعود والاضطجاع. لكن لا يعني انه لا يتجاوزهها وصفة
الشعرية ولا يتجاوزهها الا صفة الكتابة. ولا يتجاوزهها الى الصفة آ كذا وكذا. فهذا ليس كذلك. لانه قصر اضافي - 00:09:44

الى ما يقاربها من الصفات او ما يذكر معها الان قال وكل واحد منهما يعني من الحقيقية وغير الحقيقي وكل منهما ضربان. قصر
الموصوف على الصفة ناتي بموصوف زيد مثلا ما زيد - 00:10:04

الا قائم قصرنا زيدا على صفة القيام. وقصر الصفة على الموصوف ما قائم الا زيد. وصرنا هذه الصفة على زيد والمراد بالصفة المعنوية
لا نريد بالصفة هنا يعني ما يعرف صفتان لا وانما نريد الصفة المعنوية والصفة المعنوية عرفوها بانها معنى قائم - 00:10:18

نفسى خارج عن حقيقتي الشيء لا ان نعت يعني لا نقصد بذلك النعت يعني النعت النحوي. وهو التابع المعروف الان آ سينتقل الى
تقسيم اخر قال والاول ماذا يقصد بالاول؟ يعني قصر الموصوف على الصفة - 00:10:38

من الحقيقي اذا الان الحقيقي ينقسم الى قصر موصوف على صفة وقصر صفة على موصوف وغير الحقيقي كذلك ينقسم الى اه
قصر موصوف على صفة وقصر صفة على موصوف اذا قال والاول يعني قصر الموصوف على الصفة من الحقيقي كقوله كما زيد الا
كاتب. اذا انا قصرت زيدا - 00:10:57

على صفة هي الكتابة بمعنى انه لا يتعداها الى الشعر الى ما يقابلها اذا اردت انه لا يتصف بصفة غير الكتابة. طبعاً اذا كان حقيقيا اذا
اردنا القصر الحقيقي فنحن نريد انه لا يتعداه الى اي صفة اخرى - 00:11:17

الى الشعرية ولا الى غيرها. وهذا يعني كما قلت نادر اه لذلك قال وهذا لا يكاد يوجد في الكلام لانه ما من متصور وفي بعض النسخ ما
من مقصور الا وتكون له صفات - 00:11:34

حذروا الاحاطة بها او تتعسر من اين لنا ان نقول ان فلانا او ان هذا الموصوف ليس له الا هذه الصفة طيب هو طويل مثلا ومثلا اه
اشقر كذا لون عينيه كذا الى اخره. له اوصاف كثيرة جدا فلا نستطيع ان نحصره في صفة واحدة - 00:11:50

والثاني ما هو الثاني قصر الصفة على الموصوف منه يعني من الحقيقي اذا الحقيقي كما قلت ينقسم الى قصر موصوف على صفة
وذكر له مثالا صفة على موصوف. اذا قال والثاني كثير. الاول نادر جدا. لا يكاد يكون في الكلام. اما الثاني فكثير كقولنا ما -

00:12:10

في الدار الا زيد. اذا صفة الكينونة في الدار الوجود في الدار هذه صفة على زيد على زيت فهذا ممكن الا تكون هذه الصفة الا في فلان
فهذا ممكن. والفرق بينهما ظاهر. اذا ان نقصر - 00:12:30

صفة على موصوف فهذا ممكن. اما ان نخسر موصوفا على صفة فهذا غير ممكن. فهذا غير ممكن اذا اه فان الموصوف في الاول لا
يتمتع ان يشاركه غيره في الصفة المذكورة وفي الثانية يتمتع. يعني الفرق بين - 00:12:52

وقصر موصوف على صفة واضح وشرحته قبله. وقد يقصد به يعني بالثاني بمعنى يعني قصر الصفة على من القصر الحقيقي. وقد
يقصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور. فينزل منزلة - 00:13:10

معدوم. اذا احيانا كما قلنا القصر الحقيقي القصر الحقيقي وهو في قصر الموصوف على الصفة نادر جدا وفي قصر الصفة على
الموصوف يعني اه يقع لكن قال احيانا يكون على وجه المبالغة - 00:13:30

بمعنى انني لا اعتد بغيره. اعتد بغيره وحمل عليه قوله تعالى قال آ ربي اني لا املك الا نفسي واخي. موسى عليه السلام. معنا سياق
الايات سياق هذه الاية قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. اذا هناك رجلان - 00:13:47

اه كان من حيث الظاهر مع موسى عليه السلام. ومع ذلك قال موسى قال ربي لا املك الا نفسي واخي هذه الصفة على نفسه واخيه ما ذكر هذين الرجلين. قالوا كانه مع اعتد يعني موقفهما - [00:14:11](#)

كان هذا من القصر الحقيقي القصر الحقيقي مبالغة الان اه سينتقل الى اقسام القصر هذا هو القصر الحقيقي. الان سينتقل الى اقسام القصر غير الحقيقي والقصر غير الحقيقي ينقسم ايضا الى - [00:14:30](#)

يا قصر صف على موصوف وقصر موصوف على صفة وينقسم ايضا الى ثلاثة اقسام من جهة اخرى. من يعني من جهة اه اعتقاد المخطط اما ان يكون قصر افراد او قصر قلب او قصر تعيين كما ذكرت - [00:14:46](#)

والاول يعني قصر الموصوف على الصفة الاول من غير الحقيقي تخصيص امر بصفة دون اخرى او مكانة اخرى اذا الاول وهو قصر الموصوف على الصفة من غير الحقيقي. تخصيص امر بصفة دون اخرى او مكانة اخرى. والثاني وسيذكر بعد - [00:15:02](#)

بعد قليل يعني شرح هذه التفاصيل المتعلقة الافراط او المتعلقة بالتعيين او متعلقة بالقلب. اذا تخصيص بصفة دون اخرى او مكانة اخرى اه والثاني يعني يقصد بالثاني قصر الصفة على الموصوف من غير الحقيقي. تخصيص صفة بامر دون اخر او مكان اخر - [00:15:22](#)

اذا اما ان يكون هناك صفة فاخصص هذه الصفة مكانها. هناك من يدعي ان فلانا شاعر فاجعل مكانه انه كاتب. او هناك من يدعي اشتراك فلان في عدة صفات فاقصره افرد له صفة واحدة. فكل منهما يعني قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ضربان - [00:15:46](#)

والمخاطب بالاول من ضربي كل مم ماذا يقصد بكل؟ اعني تخصيص امر بصفة دون اخرى وتخصيص صفة بامر دون اخر. موصوف على الصفة وصفة على الموصوف من من يعتقد الشركة. اذا قصر الصفة على الموصوف وقصر - [00:16:07](#)

على الصفة من غير الحقيقي كلاهما يمكن ان يكون قصر افراد ويمكن ان يكون قصر قلب ويمكن ان يكون اسرة عين كما سيأتي. هذا ما يريده اذا من يعتقد الشركة - [00:16:27](#)

اي اتصاف ذلك الامر بتلك الصفة وغيرها جميعا في الاول. واتصاف ذلك الامر. في الاول يعني ايه قصر الموصوف على الصفة انصاف ذلك الامر وغيره جميعا بتلك الصفة في الثاني في قصر الصفة على الموصوف - [00:16:44](#)

والمخاطب بقولنا ما زيد الا كاتب من يعتقد ان زيدا كاتب وشاعر. اذا الان بقصر الافراد اذا اردت الافراط فانا اخاطب المخاطبة بقوله ما زيد الا كاتب هذه العبارة لمن توجه في قصر الافراد لمن يعتقد ان زيدا كاتب وشاعر - [00:17:01](#)

لمن يعتقد فيه الوصفين اذا ما زيد الا كاتب انا قصرت. موصوف على صفة. قصرت موصوف على صفة لان هناك من يجعل هذا الموصوف مشتركا او يجعل له عدة اوصاف - [00:17:29](#)

او وصفين على الاقل ما يجعله كاتباً وشاعراً. فانا افرد بصفة بل اجعله مقصوراً على صفة وهي الكتابة واضح هذا اذن لذلك قال والمخاطب بقولنا ما زيد الا كاتب من يعتقد ان زيدا كاتب وشاعر - [00:17:48](#)

وبقولنا يعني المخاطب بقولنا مشاعر الا زيد. من يعتقد ان زيدا شاعر ولكن يدعي ان عمرو ايضا شاعر. اذا ما شاعر الا زيد اذا اردنا الافراد اذا اردنا بهذه العبارة الافراد فنحن نخاطب بها من - [00:18:10](#)

يعتقد ان زيدا شاعر لكن يعتقد ان هذه الصفة ايضا يشرك زيدا فيها رجل اخر وهو عمرو فيعتقد ان الشعر موجود عند عمرو وموجود عند زيد. فاذا ما اردت ان اقصر هذه الصفة وهي الشعرية على زيد وحده فاقول ما شاعر الا - [00:18:30](#)

زيد فاكون قد قصرت صفة على موصوف عند من يعتقد ان هذه الصفة مشتركة بين موصوفين او اكثر اتضح اه قضية الافراط في قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة - [00:18:50](#)

لقطعه الشريكة بين الصفتين في الثبوت للموصوف او بين الموصوف وغيره في الاتصاف بالصفة اظن هذا واضح. اذا المخاطب. اما ان يعتقد في موصوف انه متصف بصفتين او ثلاثة صفات. يعتقد ان فلانة كاتب - [00:19:07](#)

وشاعر ومثلاً منجم. فانا اريد ان آاقصر هذا المذكور على صفة واحدة وهي الشعرية فاقول ما زيد الا شاعر. اخسر هذا الموصوف

على صفة واحدة ابين للمخاطب ان ما كان يعتقد من اشتراك هذا آآ عدة صفات في هذا الرجل او آآ اشتمال هذا الرجل على عدة اوصاف - [00:19:25](#)

او اكتسابه لعدة اوصاف غير دقيق. وانما الصواب انه مختص بصفة واحدة منها فافردتها الان في قصر الصفة على الموصوف اه صفة يعتقد المخاطب انها مشتركة بين عدد من الموصوفين. الشعرية يعتقد انها موجودة عند خالد وعند سعيد وعند - [00:19:50](#)
الان انا اريد ان ابين له ان اعتقاده ليس بصحيح وان هذه الصفة مقصورة على زيد وحده فاقول ما شاعر الا زيد راء انفي اتصاف البقية بهذه الصفة الان قال والمخاطب بالثاني من ضربي كل اعني تخصيص امر بصفة مكانة اخرى وتخصيص صفة بامر - [00:20:15](#)

كان اخر اذا المخاطب اه قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة اه اما من يعتقد العكس الان سينتقل الى الحديث عن قصر القلب في قصر القلب المخاطب يعتقد العكس - [00:20:45](#)
يعني اه فلان شاعر في حقيقة الامر هو شاعر وهو يعتقد الان لا يعتقد انه شاعر وكاتب وكذا وكذا فانا اريد ان افرد لا. ويعتقده كاتباً فقط انا الان اريد ان اقلب اعتقاده. اقلب عليه هذا الاعتقاد فاقول له هو - [00:21:00](#)
شاعر فحسب وليس كاتباً فحسب واقول ما زيد الا شاعر. اليس بكاتب هذا القلب او في قصر الصفة على الموصوف يعني هو يعتقد ان الشاعر يعني يعرف رجلين واحد اسمه زيد والآخر اسمه عمرو - [00:21:19](#)
كلاهما صديقاً وظن عمراً شاعراً وظن ان زيدا ليس له علاقة بالشعرية بمعنى انه ظن ان عمراً هو الشاعر وحده انا حقيقة الامر ان زيد هو الشاعر. وارتد ان اقلب عليه هذا الاعتقاد فاقول ما شاعر الا زيت - [00:21:38](#)

لاحظنا الفرق بين الصورة الاولى والصورة الثانية. يعني احيانا المثل نفسه يصلح لان يكون قصر افراد ولان يكون قصر قلب لكن اه يختلف باعتقاد السامع. يعني يصلح من الناحية النظرية. من ناحية الظاهرية. لكن بالنظر الى اعتقاد المخاطب - [00:21:57](#)
ان يكون قصر افراد واما ان يكون قصراً قلب. وحيانا يحتمل الامر ان اذا كنا لا نعرف اعتقاد المخاطب على هذي وجهة دقة. فنقول اذا كان المخاطب معتقداً كذا فهو قصر افراد. اذا كان معتقداً كذا فهو قصر قلبه - [00:22:17](#)
قال اذا اما يعني المخاطب الثاني اما من يعتقد العكس ذلك الامر بغير تلك الصفة عوضاً عنها في الاول واتصاف غير ذلك الامر بتلك الصفة عوضاً عنه. في الثاني كما شرحت في - [00:22:36](#)

قبل قليل وهذا يسمى قصر قلب بقلبه حكم السامع. اذا هو كان حاكماً للشعرية لعمرو وحده فقلبت ذلك وجعلته لزيد واحدة. وكان حاكماً بهذا الوصف كان حاكماً لزيد بالكاتب والحق انه ليس بكاتب - [00:22:50](#)
وانما هو شاعر واما من تساوى الامر ان عنده اه اي اتصاف ذلك الامر بتلك الصفة واتصافه بغيرها في الاول واتصافه بها واتصاف غيره بها في الثاني يعني فيما يتعلق القصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف. وهذا يسمى قصرة عين. ما هو قصر التعيين؟ قصر التعيين يكون فيه المخاطب معتقداً - [00:23:13](#)

ان السامع لو ان المذكور عفا متصف بصفة واحدة لكنه لا يعينها يعني يقول هو كاتب بمعنى انه يعتقد انه متصف بصفة واحدة. لكنه يردده بين الشعرية والكتابة فلا يعين - [00:23:41](#)
الافراد هو يعتقد اشتراكه في الصفات. بمعنى انه يعني يتصف بعدة اوصاف هنا لا ويعتقد انه يتصل بصفة واحدة لكنه لا يتبينها على وجه التعيين. فلا يعني يحدد هل هو شاعر - [00:24:03](#)

وكاتب فالان يأتي القصر ليبين له احدى هاتين الصفتين او ليعين له احدى هاتين الصفتين. فاقول ما شاعر او ما زيد الا شاعر واعين واعين له ذلك فالمخاطب بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد ان زيدا قاعد لا قائم. اذا ما زيد الا قائم - [00:24:24](#)
هذا الكلام حين يسمعه السامع اه من من بليغ اه يعتقد انه يوجهه الى من يعتقد ان زيدا قاعد لا قائم. هذا في قصر القلب. او يعلم انه اما قاعد او قائم. اذا هو يعني - [00:24:49](#)

يعرف انه متصف باحدى الوصفين. اصلاً في قاعد وقائم لا يجتمعان. لا يمكن ان يكون هذا قصر افراط بانه ما من احد يعني سيأتي اه

ستأتي شروط هذه الأنواع. في قصر الافراط يشترط الا تتنافس صفتان. يعني - 00:25:10

الكتابة والشعرية وغيرها من الاوصاف يمكن ان تكون موجودة. يعني فلان نقول خطيب وكاتب وشاعر تجتمع هذه الاوصاف لكن قاعد وقائم لا تجتمع هذه الاوصاف. الانسان يتصف اما بالقيام او بالعود لا يمكن ان يتصف بهذين الوصفين في ان معا. لكنه يمكن ان يتصف - 00:25:27

والكتابة والخطابة في ان واحد هذا ممكن. فاذا لذلك في مثال ما زيد الا قائم هذا ليس بقصر افراد وانما هو قصر قلب او قصرت عين لان السامع اما ان يعتقد انه فلان لو هو قاعد وليس بقائم فانا اقلب عليه. او انه يعتقد - 00:25:47

انه اما قاعد واما قائم لكنه لا يعين فاقول له ما زين الا قائم وعين له احدى الصفات عرفنا يعني في الاوصاف التي تتنافى يمكن ان يجتمع القلب والتعيين لكن لافراد ما يقع بينهما - 00:26:06

وفي اوصاف التي لا تتنافى يمكن ان تجتمع الثلاثة بحسب يعني اقول ما زيد الا شاعر يمكن ان يكون قصر افراد اذا كان المخاطب يعتقد انه متصف بعدة اوصاف. فانا اريد ان افرد له - 00:26:24

واذا ويمكن ان يكون قصر قلب لان المخاطب يعتقد عكس ما اقول. ما زيد الا شاعر هو يعتقد انه كاتب وانه خطيب فقط فاقبل له. ويمكن ان يكون تعيينا اذا كان المخاطب - 00:26:40

يعني ما يعين ويقول هو اما شاعر واما كاتب واما خطيب. يعني هو يتصل في واحدة من هذه الاوصاف لكن انا ما اتبينها على وجه التعيين فاعين له اذا فالمخاطب بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد ان زيدا قاعد لا قائم. او يعلم انه - 00:26:54

اما قاعد او قائم ولا يعلم انه بماذا يتصف منهما بعينه هذا شرح لقصر التعيين. وبقوله ما قائم الا جيد. الان انتقل الى قصر الصفة على الموصوف. من يعتقد ان عمرا قائم لا زيت - 00:27:17

هذا في قصر القلب ما قائم الا زيد اذا كان المخاطب يعتقد ان القائم عمر فهذا من قصر الصفة على الموصوف قلبا او يعلم ان القائم احدهما يعني رأى رجلا من بعيد قائما - 00:27:35

هو يعرف ان هذا المكان فيه زيد وعمرو وقال يعني القائم واما زيد او عمر يعني لكنه لم هو يعني هو يرى الان ان القائم هو واحد لم يتبينه لم يتبينه على وجه التعيين. فحين اقول له ما قائم الا زيد فانا عينت - 00:27:49

اه عينت احدهما فكان على وجه يعني كان قصر تاهين. ويقومنا ما قائم الى زيد من يعتقد ان عمره قائم لا زيد او يعلم ان وان احد احدهما دون كل واحد منهما. لكن لا يعلم من هو منهما بعينه. اظن اتضح الفرق بين قصر الافراد - 00:28:09

قصر القلب وقصر التعيين. قصر القلب واضح. يعني يعتقد العكس. لكن بين قصر التعيين وقصر الافراد تقارب. لذلك سنرى ان السائل قد يعني انتقد انتقد السكاكية في انه لم يذكر قصر التعيين - 00:28:29

والشرح قالوا السكاكين ذكر قصر التعيين لكنه اشار اليه اشارته الحقيقة اه قصر التعيين وقصر الافراط يعني كلاهما يعتقد فيه المخاطب اه يعتقد فيه المخاطب ان المذكور متصف بعدة اوصاف - 00:28:46

لكن في الافراد يعتقدونها مشتركة فيك في التعيين يعتقد انه متصف بواحد منها لكنه لا يعينه. هذا هو الفرق الان سيذكر ضوابط ضوابط هذه الاقسام. وانا اشرت الى بعضها في كلامي قبل قليل. يعني بمعنى ان - 00:29:02

مصر بمعنى ان بعض الأنواع ينبغي ان يكون فيها الوصفان ينبغي ان يكون الوصفان متنافيين او غير متنافيين الى غير ذلك اذا ضوابط هذه الاقسام اقسام القصر الحقيقي قصر الافراط وقصر التعيين وقصر القلب - 00:29:22

قد والشرط قصر الموصوف على الصفة افرادا عدم تنافي الصفتين. اذا في قاعد وقائم لا يمكن ان يكون القصر قصر افراد الحين اقول ما زيد الا قائم لا يمكن ان يكون هذا خطابا مع من يعتقد ان زيدا متصف بالقيام والعود معا وانا اريد ان - 00:29:37

افرد له الى القيام والعود اصلا ما ما يقعان في وقت واحد بينهما متنافيان. اما اذا قلت ما زيد الا شاعر يمكن ان يكون قصر افراد لان آآ زيدا يمكن ان يتصف بالشعرية والكتابة والخطابة - 00:29:59

غير ذلك من الاوصاف حتى تكون المنفية في قولنا ما زيد الا شاعر كونه كاتب او منجما او نحو ذلك اذن لا كونه مفحما لا يقول الشعر

ليتصور اعتقاد المخاطب اجتماعهما. اذا اه لو قلت ما زيد الا شاعر ايضا - [00:30:14](#)

ما يجوز في قصر الافراد ان اقول يعني هو اه هذا خطاب مع من ظنه مفحما عكس انه شاعر كما اقول فلان او فلان عيي والعي عكس الفصاحة هذاني الوصفان اصلا لا يجتمعان - [00:30:35](#)

فكيف اقول هذا قصر افراد بمعنى انه خطاب لمن يعتقد اه يعني وجود هاتين الصفتين في موصوف واحد ما تجتمع الشعرية والمفحمية معا. لا تجتمعان لكن يمكن ان يكون قصره قلب بمعنى ان فلان - [00:30:51](#)

كان يظن ان الذكور مفحما فانا قلت له لا هو شاعر ليس بمفحم وهكذا او انه قائم وليس بقاعد وشرط قصره قلبا تنافيهما. الان في قصر القلب يشترط التنافي يشترط تنافي الوصفين. حتى تكون المنفية في قولنا ما زيد الا قائم كونه قاعدا او جالسا او نحو ذلك. لا كونه - [00:31:10](#)

اسود او ابيض او نحو ذلك. اذا الحين اقول ما زيد الا قائم انا انفي خلاف ذلك وهو انه قاعد. اذا المخاطب يعتقد لا يعني ما زيد الى قائم لا اعني ذلك ان اقلب عليه وكان يظنه ابيضا فانا قلت لا هو قائم. ما علاقة هذا بذاك - [00:31:34](#)

ليكون اثباتها مشعرا بانتفاء غيرها. لانني اذا اثبتت هذه الصفة فانا نفيت ما يقابلها. وقصر التعيين اعم. قصر تعييني اعم لانه قد يجتمع فيه لان كما قلت المخاطب في التعيين يعتقد - [00:31:54](#)

ان المذكور موصوف بصفتان واحدة لكنه ما يعينها من بين الاوصاف لا يمكن ان تكون هذه الاوصاف آآ متناقضة متنافية او يمكن ان تكون غير متنافية وقصر التعيين اعم لان اعتقاد كون الشيء موصوفا باحد امرين معينين على الاطلاق لا يقتضي جواز اتصافه بهما معا ولم - [00:32:09](#)

اذا يمكن ان يكون السامع معتقدا انه فلان. اما قائم واما قاعد لكنه لا يعينهم. فاقول له وقاعد او مثلا يعني هو يعتقد انه اما شاعر او كاتب لكنه يعتقد انه منتصف واحدة منهما فاقول له هو شاعر وهكذا - [00:32:36](#)

وبهذا علم ان كل ما يصلح ان يكون مثالا لقصر الافراد او قصر القلب يصلح ان يكون مثالا للتعين والعكس. اذا كل ما يصلح لقصر قد يصلح للتعين انه ما يشترط فيه عدم التنافي - [00:33:00](#)

وكل ما يصلح لان يكون قلبا يصلح للتعين لانه ايضا لا يشترط فيه التنافي لكن ولا عكس لان ما يصدر في التعيين احيانا ما يصلح في الافراد وحيانا ما يصلح في القلب وحيانا يصلح في واحدة منهما. وقد اهمل السكان - [00:33:14](#)

القصر الحقيقية اذا الان يدعي ان السكاكية اهمل القصر الحقيقي والحقيقة ان الصراخ من بعده قالوا يعني لم يقبلوا هذا الاعتراض. قالوا هو ما اهمله وما يغيب عنه لكنه لم يصرح بتقسيم القصر الى حقيقي وغير حقيقي لقلة جدوى الحقيقي - [00:33:30](#)

هذا يفعلوه البلاغيون في مواضع كثيرة. احيانا يهملون بعض الاقسام اذا كانت كما يعني بعضهم يهمل الحديث عن الانشاء مثلا غير الطلب لقلة الحديث او لقلة التفاصيل المتعلقة به في باب اه في يعني ابواب البلاغة. وكذلك اهمله السكاكين - [00:33:53](#)

لكنه يعني اراده في اه من خلال الامثلة اه وادخل كذلك السكاكين يقول وقال واحمد السكاكي القصر الحقيقية وادخل قصر التعيين في قصر الافراط. اذا اعتقد زوينين انا السكاكية ادخلت تعيين في قصر الافراد. فلم يشترط في قصر الموصوف افرادا عدم تنافي الصفتين ولا في قصره قلبا - [00:34:13](#)

حقوق تنافيهما. والحقيقة يعني ان الشراح ايضا ما قبلوا هذا. قالوا السكاكي لم يعتقد ذلك او لم يذهب الى ذلك. وانما توهمه القزويني من كلامه. وان كان السكاكي لم يفصل هذه الاقسام هذا التوصيل الذي فصله القزويني. وانما - [00:34:39](#)

الى بعض الاقسام بالمثال وهذا كثيرا ما يقع في كتاب آآ السكاكين في مفتاح العلوم انه يشير الى بعض الاقسام بالامثلة او احيانا يشير اليها بطريق التلميح لا بتصريح الان انتهى من الاقسام من اقسام القصور سينتقل الى طرق القصر - [00:34:59](#)

وللقصر طرق منها العطف كما قلت انا اسلفت في في يعني مطلع آآ درس ان القصر من حيث هو قصر له ستة اساليب ويمكن ان تكون اكثر ايضا ستة اساليب او ستة طرق - [00:35:17](#)

او ست طرقان آآ لكن المذكور منها اصطلاحا في باب القصر اربعة كما سيأتي لذلك قال مين هل عطفه؟ هذا الباب الاول كقوله اه في

قصري اذا الطريقان الاخران هما توسط ضمير الفصل وتعريف المسند. تعريف المسند يفيد القصر - 00:35:34

في بعض المواضع وتوسط ضمير الفصل يفيد القصر بالاضافة الى هذه الانواع الاربعة وهي العطف وما والا وانما وتقديم التأخير

وحتى ايضا القصر يمكن ان يثاب ببعض العبارات كما تقول زيد مقصور على القيام - 00:35:55

هذه عبارة ايضا لكنها ليست قصرا اصطلاحيا. يعني هذه العبارة تفيد القصر لكنها ليست قصرا اصطلاحيا قال منه العطف منها العطف

يعني من طرق القصر كقولك في قصر الموصوف على الصفة افرادا. قلنا الافراد يخاطب به من يعتقد الشركة. او الشركة - 00:36:12

آ زید شاعر لا كاتب. نلاحظ هذا يعني ماذا اوردوه في اول الطرق؟ لان طريق القصر بالعطف من اوضح طرق القصر بل انه من اقواها

من جهة الدلالة. فحين تقول زيد شاعر لا كاتب انت صرحت بالشيء الذي تريد ان تقصره عليه - 00:36:32

وصرحت بما كان يعتقد المخاطب بينت ما هو في الغالب في القصر بالعطف يعني يظهر من من اللفظ اه نوع القصر يعني هل هو

قصر افراد او قصر تعيين او قصر قلب؟ في الغالب يظهر - 00:36:52

اذا زيد شاعر لا كاتب لمن يعتقد انه متصف بالصفتين او ما زيد كاتب بل شاعر. يعني باستعمال لا حرف العطف لا هو باستعمال بل

وقلنا زيد قائم لا قاعد. هذا لا يصلح فيه هذا المثال لا يصلح فيه الافراط لان الوصفين - 00:37:10

لان الوصفين متنافيان. بمعنى انهما لا يجتمعان. او ما زيد قائم آ قاعد بل قائم باستعمال لا وبل وفي قصر الصفة على الموصوف

افرادا او قلنا بحسب المقام. لاحظوا المثال نفسه لكن يعني بحسب المقام زيد قائم لا - 00:37:30

امر من اعتقد العكس يكون بحقه قصر قلب. ومن اعتقد الشريك يكون بحقه قصر افراد. او ما عمر قائل بل زيدون يعني باستعمال لا

او باستعمال بل هذا هو النوع الاول. النوع الثاني قال ومنها النفي والاستثناء. كقولك في قصر الموصوف على الصفة افرادا ما -

00:37:50

الا شاعر. ومثل هذا المثال كررناه مرارا. اذا ما زيد الا شاعر في قصر القدم؟ في قصر الافراد به من يعتقد ان زيدا متصف بالشعرية

لكنهم متصف معها بصفات اخرى - 00:38:13

كالكاتب كالكتابة والخطابة وغيرها. فانا اريد الان ان وبين للمخاطب لان زيدا لا يتصف من هذه الصفات الا بصفة واحدة فحسب وهي

الشعرية وقلنا ما زيد الا قائم. هذه الصفة يعني ما تجتمع مع نقيضها. لذلك مم هناك من اعتقد ان زيدا قاعد فقلت لا - 00:38:32

ما هو الا قائم. وتعيينا كقوله تعالى وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. اي شرح الان كيف يعني يكون على وجه التعيين؟ اي

لستم في دعوكم لرسالتني عندنا بين الصدق والكذب لان عادة - 00:38:57

السامع يعتقد في المخاطب في اي خطاب يسمعه يعتقد فيه واحد من اعتقاده. انا اذا سمعت خبر من الاخبار بصرف النظر عن القائد

سمعت خبرا للاخبار فاجعل فيه احتمالين. اما ان يكون صادقا واما ان يكون كاذبا. وما وما اعين احدهما فاذا جاءني - 00:39:16

الان ناقل لهذا الخبر موثوق وبين لي بالدالة القوية اه بان هذا الخبر صحيح. فيعني الان عين لي ان هذا خبر لا يتصف الا بالصدق ما

يتصف بالكذب او جاني من بين لي ان هذا الخبر لا اصل له - 00:39:36

فالان هو قصر لي هذا الخبر على الكذب بمعنى انه لا يحتمل الصدق اه ولا حتى لا يحتمله حتى احتمالا عقليا اي لستم في دعوكم

لرسالتني عندنا بين الصدق والكذب كما يكون ظاهر حال المدعي اذا ادعى. بل انتم عندنا كاذبون فيها - 00:39:58

اذا انتم لانهم كانوا يعتقدون انهم اذا ما خاطبوا هؤلاء برسالتني جاؤوهم الخبر انهم عندهم مترجحون ما يعني يتأرجحون بين

الصدق والكذب تبينوا لهم اننا لا نرى في كلامكم احتمال الصدق او الكذب. لا وانما نراه كذبا محضا. والعياذ بالله - 00:40:17

وفي قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارين يعني آ بالاعتبارين يعني بقصره قلنا او افرادا ما قائم او ما من قائم او لا قائم الا زيد

بحسب المخاطب. اذا كان يعتقد - 00:40:41

آ اذا كان يعتقد آ خلاف ذلك آ اذا كان يعني يعتقد آ خلاف هذه الصفة فيكون آ من قصر قلبي واذا كان يعتقد اه اتصافه باحدى

الصفتين من غير تعيين فيكون قصر تعيينه - 00:40:56

وتحقيق وجه القصر يعني في هذا النوع في القصر بما والا وهذا من اوسع الطرق القصر بماوى الا ومن اوسع طرق القصر. في الاول

انه متى قيل ما زيد في الاول يعني في قصر الموصوف على الصفة - [00:41:16](#)

متى قيل ما زيدون توجه النفي الى صفته لا الى ذاته اه لان انفس الذوات يمتنع نفيها وانما تنفى صفاتها كما بين ذلك في غير هذا العلم يعني في علم المنطق. وحين لا نزاع - [00:41:33](#)

بطوله وقصره وما شاكل ذلك. وانما النزاع في كونه شاعرا او كاتبا تناولهما النفي. فاذا قيل الا شاعر جاء القصر كيف يقع هذا القصر من الناحية العقلية؟ وفي الثاني يعني في قصر الصفة على الموصوف انه متى قيل ما شاعر - [00:41:47](#)

فادخل النفي على الوصف المسلم ثبوته اعني الشعر لغير من الكلام فيهما كزيد وعمرو مثلا توجه النفي اليهما فاذا قيل الا زيد جاء القصر ومنها الان انتقل الى النوع الثالث من طرق الخصر. قال ومنها انما كقولك في قصر الموصوف على الصفة افرادا. انما -

[00:42:07](#)

كاتب يعني من يعتقد الشركة تبي معنى ان المخاطب او ان المذكور عفوا متصف بعدد من الصفات وقلبا انما زيد قائم يعني لا قاعد اه فانما هنا تساوي ما والا كما سيذكر بعد قليل. وفي قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارين انما قائم زيد وشرحنا هذا قبل قليل -

[00:42:33](#)

والدليل على انها تفيد القصر كونها الان اه استدل على الاولى استدلالا عقليا لان هذا لا تم الوضع ما والا يعني تفيد القصر بالوضع لان الاساليب الكثيرة جدا دلت على ذلك. لكن في انما جعل ان - [00:42:54](#)

مفيدة للقصر انها مشبهة بما والا لانها في الاصل اه يعني تفيد شيئا اخر او انها كانت ان التي للاثبات ثم دخلت عليها ماء وغير ذلك فاحتاج الامر الى بيان يعني معنى القصر فيها كيف وقع القصر؟ فيما ان تتم في اولها ثم تأتي الا فتثبت بعد - [00:43:13](#)

ذلك وقال والدليل على انها تفيد القصر كونها متضمنة معنى ما والا يعني ذكر الرضي الشرح الكافية ان هذا هو المشهور يعني افادة انما القصور انها بمعنى ما والا هو قول يعني محققين نوحات والمشهور عند الاصوليين. والمصنف هنا يقول لقول - [00:43:37](#)

مفسرين قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم بالنصب يعني بقراءة الميتة بالنصب معناها حرم الا الميتة. هذا المعنى يعني انما حرم عليكم الميتة معناه. ما حرم الا الميتة ذكره المفسرون. ذكره الطبري والزجاج - [00:44:02](#)

وذكره الواحدي وكذلك اورده الفارسي في عدد من كتبه ونقله عنه الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز نقله عنه او عن ما اورده ابو علي في الشيرازيات وابو علي نقله عن الزجاج - [00:44:22](#)

وعن غيره من المفسرين قال وهو المطابق لقراءة الرفع اه قرأت ايضا قرئ بالرفع بقراءتين كلاهما شاذ بقراءتين شاذتين اه انما حرم عليكم الميتة في بناء الفعل للفاعل وكذلك قرئ انما حرم عليكم الميتة - [00:44:37](#)

والذي يريده هنا قراءة الرفع مع البناء للفاعل. اذا انما حرم عليكم الميتة هذه اه طبعا ما فيها موصولة. يعني ان الذي حرم عليكم الميتة ان الذي حرم عليكم الميتة. قال هذا المطابق لقراءة الرفع يعني كيف مطابق لقراءة الرفع؟ من جهة افادة - [00:45:00](#)

القصر قال قراءة النصب يفيد القصر لانها بمعنى ما والا. المفسرون قالوا ان ما حرم عليكم الميتة معناه ما حرم عليكم الا الميتة هذا واحد الاستدلال الاخر على ان انما تفيد الخصر. انه ايضا في قراءة الرفع يفيد القصر بغير استعمال انما. لان ما هناك موصول -

[00:45:25](#)

انما حرم عليكم الميتة يعني ان الذي حرمة الميتة يكون الطرفان طرفان الجملة الاسمية اه معرفين وتعريف طرفي الجملة الاسمية يفيد ماذا؟ يفيد القصر. وقال قراءة تفيد القصر مع عدم وجود انما هذه التي للقصر لانما هناك موصولة. فهذا مطابق لقراءة النصب.

[00:45:50](#) هذا دليل -

وكذلك المفسرون قالوا انما هنا بمعنى ما والا واراد ان يستدل بهذين الدليلين على افادتها القنصل. لما مر في باب المنطلق زيد. آآ المنطلق زيد بمعنى انه ماذا القصر؟ انما حرم ان الذي حرمة الميتة - [00:46:17](#)

فالعائد محذوف هنا وما موصولة يعني آآ يفيد التعريف. تعريف الطرفين يفيد القصر ولقول النحات ايضا يعني دليل اخر انما لاثبات ما يذكر بعدها ونفي ما ما سواه. اذا بعض النواحيات قالوا انما زيد قائم - [00:46:37](#)

هي لاثبات ما يذكر بعدها ونفيما سواه. يعني انما زيد قائم بمعنى يثبتون. او هذه عبارة تثبت له آآ القيامة تنفي سائر الاوصاف وهذا هو عين معنى القصر ولصحة انفصال الضمير معها - [00:46:59](#)

ان وبصحة انفصال الضمير معها اه كقولك اذا كل هذه ذكرها على انها استدلالات على افادة انما القصر وكأنه رتب هذه الطرق بحسب القوة. فبدأ باقوى طريق من طرق القصر وهو العطف لان معنى القصر فيه واضح - [00:47:19](#)

يحتاج الى بيان انتقل الى ما والا وهي الاشهر ثم انتقل الى انما وقضية مفيدة للقصر لانها محمولة على ما الا اخيرا جاء بالرابع وهو تقديم محقود. خلينا تقديم محق هو التأخير يفيد القصر احيانا ولا يفيد. لان التقديم له فوائد اخرى غير التخصيص - [00:47:38](#)

ولصحة انفصال الضمير معها كقولك انما يضرب انما فهذا الضمير هنا ما يفصل الا لاسباب كما تقول ما يضرب الا انما يضرب انما كما تقول ما يضرب الى انما لانه يعني تقرر في علم النحو انه لا يصح الانفصال الا لتعذب - [00:48:01](#)

الاتصال وجوه التعذر محصورة مثل التقدم على العامل مثلا. ومثل الفصل بينهما لغرض. وجميع هذه الوجوه منتفية. فما من اسباب الانفصال الا ماذا؟ الا معنى القصر هذا ما استدل به المصنف - [00:48:22](#)

قال الفرزدق يعني جاء الان بشاهد اه على اه هذا المعنى هو انفصال الضمير. ولافادته القصر. قال قال الفرزدق انا الزائد الحامي الذمار زائد الزائد آآ من الذود وهو الطرد والذمار هو ما يلزمك آآ حفظه. انا الذائد الحامي الذمار انا الذي يحمي - [00:48:40](#)

هذه القبيلة ويحمي ما ينبغي ان يحمى فيها. هي الاعراض وغيرها وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي انما يدافع عن احسابهم انا او مثلي. اذا كان غرضه ان يخص المدافع لا المدافع. ففصل الضمير واخره - [00:49:04](#)

ولو قال انما ادافع عن احسابهم يعني اذا صار المعنى اني ادافع عن احسابهم لو قال انما ادافع عن احسابهم بمعنى انا ادافع عن احسابهم لا عن حساب غيرهم. لكنه لم يرد ذلك. وانما اراد ان الذي يدافع عن احسابهم انا - [00:49:23](#)

لا غيري. فلذلك فصل الضمير. كما قال عمرو بن معد كرب يعني في هذا المعنى قد علمت سلمى وجاراتها هنا جاء بمثال على فصل الضمير مع ما والا كما انه فصل مع ماء والا لهذا المعنى لمعنى القصر كذلك فصل في انما في بيت الفرزاق. فماذا قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي؟ قد علمت - [00:49:42](#)

وجاراتها ما قطر الفارس الا انا. ما قطر الفارس الا انا فاخر الفاعل لهذا المعنى. معنى يعني قطره طعنه فقطره تقديرا يعني القاه على احد قطريه. يعني على احد جانبيه بمعنى ما صرع الفارس او جدل - [00:50:07](#)

فريسة والقاه على الارض الا انا قال السكاكي ويذكر لذلك وجه لطيف اذا انقاد السكاكيو ويذكر لذلك وجه لطيف يسند الى علي ابن عيسى الرباعي. وابى يعني نحي من علماء القرن الرابع توفي في اول المئة الخامسة - [00:50:27](#)

اه هو معاصر لابن جني ومعاصر للمرزوقي. ويذكر انه من تلامذة ابي علي الفارسي. قال قال السكاكي بذلك وجه لطيف يسند الى علي بن عيسى الرباعي افادة ما يعني انما القصر وهو انه لما كانت كلمة انا لتأكيد اثبات المسند للمسند اليه. يعني انما زيد - [00:50:50](#)

يقوم او انما زيد قائم. اذا لما كانت ان لتأكيد اثبات المسند للمسند اليه ثم اتصلت بها مال مؤكدة هذه المال كافة المؤكدة لا النافية. هذه ما هي كافة ويعني تفيد تأكيد الكلام. لا النافية - [00:51:15](#)

ليست هذه مادة. كما يظنه من لا وقوف له على علم نحو. طبعا هذه عبارة السكاكين وقالوا هنا يعني شراح المفتاح قالوا يريد بهذا التعريض بالامام الفخر الرازي. لانه هو الذي ذكر ذلك في كتابه المحصول ذكر ان - [00:51:35](#)

انما ان للاثبات وما للنفي. ومن هنا افادت القصر كأنها صارت مثل ما والا وهذا ليس يعني ليس بصحيح عند النوحات ولا عند غيرهم. هذا يعني المعنى ليس بصحيح. اذا هذه ان التي لتأكيد اثبات المسند اليه مسند المسند اليه. اتصلت - [00:51:52](#)

المؤكدة لا النافية طبعا. ناسب ان تضمن معنى القصري مناسبة اذا جاءت ان التي للتأكيد وجاءت بعدها مالتى للتأكيد فناسب ذلك ان تفيد القصر. لماذا؟ قال لان القصر ليس الا تأكيدا على تأكيد. اذا القصر هو تأكيد على تأكيد فناسب لان ان للتأكيد وما للتأكيد - [00:52:17](#)

ذلك ان تفيد القصر. لكن ذكروا هنا ملاحظة مهمة في هذه القاعدة يعني وهي قولهم القصف تأكيد على تأكيد. يعني هذه فائدة آآ او

مناسبة ذكرت في آآ افادة انما القصر - 00:52:44

وذكروا انها افادت القصر لان فيها معنى لان فيها تأكيدات لكن لا يعني ذلك اننا كلما وجدنا كلاما فيه تأكيدات قلنا هذا قصر هذا ليس يعني اذا ما وجدنا مثلا ان ما مع اللام المزلحقة - 00:53:01

قلنا هذا الكلام مفيد للقصر. لان فيه تأكيدا على تأكيد لا. هذا ليس صحيحا في كل موضع. اذا ما كل موضع وجد فيه تأكيد مع تأكيد يفيد القصر لكن القصر فيه معناه يعني التأكيد مع التأكيد. اذا كل قصر فيه تأكيد على تأكيد لكن ليس كل تأكيد على تأكيد مفيد -

00:53:17

هذا مهم جدا حتى لا تعمم هذه القاعدة على كل موضع فان قولك زيد جاء لا عمرو لمن يردد المجيء الواقع بينهما يفيد اثباته لزيد في الابتداء صريحا وفي الاخر ضمنا. اذا زيد جاء لا عمرو فبتقديم يعني زيد فهذا لا شك انه يفيد اثباته - 00:53:40

في الابتدائي صريحا وفي الاخر ضمنا. وقلنا يعني في آآ استعمال او في القصر اه باحرف العطف القصر واضح جدا وصريح وما يحتاج الى استدلال لذلك اختصر فيه الكلام ما احتاج الى ادلة وما احتاج الى قليل من الامثلة ليبين - 00:54:09

وقوع هذه الادوات وهي يعني ادوات العطف ليبين وقوعها في او يبين افادتها القصر اما في انما فاطال الاستدلال لانها قد تحتل. يعني قد يعترض معترض فيقول من اين ادعيتم لي انما معنى القصور - 00:54:30

وكيف افادت القصر فبين انها حملت على ما والا وان فيها معنى التأكيد على التأكيد وانها يفصل معها الضمير لهذا المعنى وغيرها ذلك من الادلة التي ذكر وذكر فيها معنى النحات بانها لاثبات ما بعدها ونفي غيره. وهكذا فيعني بمعنى ان اعتمد على - 00:54:49

اقوال العلماء وعلى كلام العرب قال يعني المفسرون والنحاة وآ واللغويون مجمعون على ان انما تفيد القصر وذلك بحكم التتبع والاستقرار تتبع كلام العربي واستقروا كلامهم فوجدوا انها في آآ يعني في اكثر - 00:55:09

في مواضعها تفيد القصر اخيرا قال اه الان اخيرا سيذكر الطريق الرابع من طرق القصر. اذا ذكر القصر بالعطف باستعمال ادوات العطف. والقصر باستعمال ما والا والقصر باستعمال انما واطال في الاستدلال عليها - 00:55:29

الان في النوع الرابع آآ او النوع الرابع هو التقديم. تقديم ما حقه التأخير. قال ومنها التقديم. كقولك في قصر صوفي على الصفة افرادا شاعر هو. شاعر هو اصل الكلام هو شاعر. لكن قدمت المسند - 00:55:48

على المسند اليه القصر فهذا الكلام شاعر هو لا يكون لمن لم يعرف انه شاعر وانا اريد ان اخبره بذلك وانما يكون هذا الكلام لمن اعتقده شاعرا وغير شاعرا. هذا في قصر الافراد. او لمن اعتقده كاتبا - 00:56:08

وهو شاعر وهذا في قصر القلب. وهكذا. لمن يعتقده شاعرا او كاتبا شاعرا او كاتبا وقلبا قائم هو لمن يعتقده قاعدا. اذا افرادا شاعر هو لي من يعتقده شاعرا وكاتبا يعني يعتقد اجتماع هاتين الصفتين فيه فانا افرد ذلك. افرد ذلك. واذا اعتقد انه موصوف - 00:56:29

باحدى هاتين الصفتين لا على سبيل التعيين فيكون من قصر التعيين. وقلبا قائم هو لان قائم هذه يعني ما مع نقيضها فلا يمكن ان تكون قائم هو ما يكون قصرا - 00:56:57

افراد بان الصفة المقابلة لها ما تجتمع معها لانهما متنافيتان. لمن يعتقده قاعدا وفي قصر على الموصوف افرادا يعني في التقديم. انا كفيت مهمك انا كفيت مهمك بمعنى وحدي. لمن يعتقد انك وغيرك كفيتهما كفيتما مهمه. اذا انا - 00:57:13

كفيتوا بمهمك وهذا مر بنا كثير من هذه الامثلة مرت بنا حين تكلمنا على تقديم المسند اليه. لكن هناك تكلمنا عليها من جهة الحديث عن المسند اليه من جهة انها تفيد التخصيص - 00:57:39

تفيد في مواضع اخرى يعني ذلك التقديم يفيد في مواضع اخرى التقوي. وقد يكون له فوائد اخرى. هنا الان نتكلم عليه من جهة انه يفيد تخصيص او القصر. فاذا انا كفيتك مهمك. بمعنى وحدي لمن يعتقد انك وغيرك. بمعنى لمن يعتقد - 00:57:55

انك اشتركت مع غيرك في هذا في انك كفيتته مهما فتقول انا انا كفيتك مهمة بمعنى وحدي لم يشركني في ذلك احد هذا قصر افراد. افردت نفسك بهذا الامر وقلبا انا كفيتك مهمك بمعنى لا غيري. من من هذا يوجه لمن اعتقد ان غيره قد كفى ان غيره - 00:58:15

مهمك او اذا كنت قد اعتقدت ان غيره قد كفاك مهمك فيقول لك انا الذي كفيتك مهمك لغيري ممن اعتقدت انه قد قام بذلك. قال لمن

يعتقد ان غيرك كفى مهمك دونك كما تقدم. هذا تقدم في باب - [00:58:42](#)

اليه اذن اه كما رأينا طرق القصر آآ اربعة آآ كما نص عليها البلاغيون في يعني في القصر للصالح. في القصر حين يقولون طرق القصر في القصر يعنون هذه الطرق الاربعة. اه الطريق الاول هو القصر بالعطف وهذا الطريق واضح وقوي وما يحتاج الى يعني تدليل -

[00:59:02](#)

معناه. الطريق الثاني ما والا وهو الاشهر في القصر. اه وايضا هذا اه عليه اجماع او على يعني افادته قصف اجماع. النوع ثالث هو

القصر بانما. وكذلك يعني اكثر النحات والاصوليين والمفسرين على افادتها القصر. واستدل - [00:59:27](#)

جاء عليه بادلة. جاء المصنف بادلة عليه. وهذه الدالة اه اكثرها ذكرها السكاكي قبله وذكرها الشيخ عبدالقاهر ايضا. استدل على افادة

انما وهذا دليل على انها يعني تحتل غيره وانها تحتاج الى هذا الاستدلال. النوع الرابع هو المفيد للقصر ولغيره - [00:59:47](#)

وهذا لذلك يقولون الطرق الثلاثة الاولى تفيد القصر بالوضع بمعنى اننا تتبعنا كلام العرب ووجدنا انها تفيد في اكثر المواضع او في في

كثير من المواضع بل في اكثر المواضع تفيد القصر - [01:00:07](#)

اما النوع الرابع فهو مفيد للقصر بالفحوى. وسيأتي تفصيل هذا في آآ الدرس اللاحق ان شاء الله. آآ اذا لان التقديم قد يفيد تخصيص

اي القصر وقد يفيد غيره. فافادته للقصر بالفحوى بمعنى اننا نفهمها من يعني المقام والنظر في السياق وما الى ذلك - [01:00:23](#)

وقد في بعض المواضع قد نقول هذا التقديم يعني يحتوي القصر ويحتل غيره. الان الطريقتان الاخران تعريف المسند وافادة القصر

نعم هذا من طرق القصيد لكنه لا يذكر عادة في باب القصر وقد مر في باب المسند وكذلك الفصل بين المسند والمسند اليه هو ايضا

يفيد القصر - [01:00:43](#)

انه يذكر في باب المسند اليه ولا يذكر في القصر الاصطلاحي وان كان يعني آآ من ابواب القصر. الى هنا آآ ننهي مما اردنا الحديث

عنه اه في باب القصر في هذا الدرس. نتابع ان شاء الله ما بقي من بحث القصر في الدرس القادم - [01:01:03](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:01:23](#)